



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/40/292

S/17164

8 May 1985

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH/RUSSIAN

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الأربعون

الجمعية العامة
الدورة الأربعون

البندان ٦٨ و ٧٢ من القائمة الأولية*

نزع السلاح العام الكامل

استعراض تنفيذ الاعلان المتعلق بتعزيز

الأمن الدولي

رسالة مؤرخة في ٦ أيار / مايو ١٩٨٥ ، موجهة
الى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة في
البعثة الدائمة لبولندا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أبلغكم بأن قادة الأحزاب والدول الأطراف في معاهدة وارسو قد
عقدوا اجتماع قمة في وارسو في ٢٦ نيسان / ابريل ١٩٨٥ . وتم الاتفاق على أن تقوم
بولندا ، بوصفها البلد المضيف ، باتخاذ ترتيبات لتعميم البلاغ الصادر عن هذا الاجتماع
بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الأمم المتحدة .

ولذلك فأنني أتشرف بأن أحيل اليكم ، بناء على تعليمات من حكومة جمهورية بولندا
الشعبية ونيابة عن الدول الأطراف في معاهدة وارسو ، البلاغ الصادر عن الاجتماع ،
وأرجو تعميمه بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البندان ٦٨ و ٧٢ من
القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) جري م. نسواك
الوزير المفوض
القائم بالأعمال بالنيابة

.../...

• A/40/50/Rev.1

✱

85-13166

مرفق

بلاغ صادر في ٢٦ نيسان / ابريل ١٩٨٥ عن
اجتماع القمة الذي عقده قادة الأحزاب
والدول الأطراف في معاهدة وارسو

في ٢٦ نيسان / ابريل عقد في وارسو اجتماع لقادة الأحزاب والدول الأطراف
في معاهدة وارسو . وقد حضر هذا الاجتماع :

عن اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

م . س . غورباتشوف - الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي
ورئيس للوفد ؛ ن . أ . تيخونوف - عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي
في الاتحاد السوفياتي ورئيس مجلس الوزراء في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ؛
أ . أ . غروميكو - عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد
السوفياتي والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية في اتحاد الجمهوريات
الاشتراكية السوفياتية ؛ و . س . ل . سوكولوف - العضو المرشح للمكتب السياسي للجنة
المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ووزير الدفاع في اتحاد الجمهوريات
الاشتراكية السوفياتية ؛ و . ك . ف . روساكوف - أمين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في
الاتحاد السوفياتي ؛

عن جمهورية بلغاريا الشعبية

تودور جيفكوف - الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ورئيس مجلس
الدولة في جمهورية بلغاريا الشعبية ، ورئيس الوفد ؛ غريشا فيليبوف - عضو المكتب السياسي
للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ورئيس مجلس الوزراء في جمهورية بلغاريا الشعبية ؛
بيونز ملادينوف - عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ووزير
خارجية جمهورية بلغاريا الشعبية ؛ دوبري دجوروف - عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي
البلغاري ووزير الدفاع الوطني في جمهورية بلغاريا الشعبية ؛ ديمتر ستانشف - أمين
اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري .

عن جمهورية بولندا الشعبية

فويتسخ ياروزلسكي — الأمين الأول للجنة المركزية لحزب العمال البولندي المتحد ورئيس مجلس الوزراء في جمهورية بولندا الشعبية ورئيس الوفد ؛ هنريك يابلونسكي — رئيس مجلس الدولة في جمهورية بولندا الشعبية ؛ يوسف تشيريك — عضو المكتب السياسي وأمين اللجنة المركزية لحزب العمال البولندي المتحد ووزير خارجية جمهورية بولندا الشعبية ؛ فلوريان سيفيتسكي — العضو المرشح للمكتب السياسي للجنة المركزية لحزب العمال البولندي المتحد ووزير الدفاع الوطني في جمهورية بولندا الشعبية .

عن جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية

غوستاف هوساك — الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ورئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية ورئيس الوفد ؛ لوبامير شترغال — عضو هيئة رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ورئيس حكومة جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية ؛ فاسيل بيلياك — عضو هيئة رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، وأمين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ؛ باغوسلاف خنوبيك — عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ووزير خارجية جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية ؛ ميلان فاتسلافك — وزير الدفاع الوطني في جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية .

عن الجمهورية الديمقراطية الألمانية

أريك هونيكز — الأمين العام للجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي الألماني ورئيس مجلس الدولة في الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، ورئيس الوفد ؛ فيلي شتوف — عضو المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي الألماني ورئيس مجلس الوزراء في الجمهورية الديمقراطية الألمانية ؛ غيرمان أكسن — عضو المكتب السياسي وأمين اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي الألماني ؛ هاينز غوفمان — عضو المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي الألماني ووزير الدفاع الوطني بالجمهورية الديمقراطية الألمانية ؛ وأغون كريغز — عضو المكتب السياسي وأمين اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي الألماني ونائب رئيس مجلس الدولة بالجمهورية الديمقراطية الألمانية ؛ وأوسكار فيشر — عضو اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي الألماني ووزير خارجية الجمهورية الديمقراطية الألمانية ؛

عن جمهورية رومانيا الاشتراكية

نيكولاى تشاوشيسكو - الأمين العام للحزب الشيوعي الروماني ورئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية ، ورئيس الوفد ؛ كونستانتين د سكلسكي - عضو اللجنة السياسية التنفيذية التابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني ورئيس الوزراء في جمهورية رومانيا الاشتراكية ؛ كونستانتين أولتيانو - عضو اللجنة السياسية التنفيذية التابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني ووزير الدفاع الوطني في جمهورية رومانيا الاشتراكية ؛ وايون ستويان - العضو المرحش للجنة السياسية التنفيذية وأمين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني ؛ استيفان اندريه - العضو المرحش للجنة السياسية التنفيذية التابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني ووزير خارجية جمهورية رومانيا الاشتراكية ؛

عن جمهورية هنغاريا الشعبية

يانوش كادار - الأمين العام لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري ، ورئيس الوفد ؛ ديور لا زار - عضو المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري ورئيس مجلس الوزراء في جمهورية هنغاريا الشعبية ؛ ماتياس سيوروش - أمين اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري ؛ بيتر فاركوني - عضو اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري ووزير خارجية جمهورية هنغاريا الشعبية ؛ استيفان اولاه - عضو اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري ووزير الدفاع في جمهورية هنغاريا الشعبية .

نظر المشاركون في الاجتماع في مسألة تمديد فترة نفاذ معاهدة الصداقة والتعاون والتعاقد التي أبرمت في وارسو في ١٤ أيار/مايو ١٩٥٥ ، ووقعوا بروتوكولا بشأن تمديد نفاذ المعاهدة لمدة عشرين سنة قادمة قابلة للتجديد لمدة عشر سنوات أخرى . كذلك تبادل المشاركون الآراء بشأن مشاكل السياسة الأوروبية والعالمية الراهنة .

وأكد الاجتماع الأهمية البالغة لمعاهدة وارسو التي ظلت طيلة الثلاثين عاماً الماضية تخدم بثبات قضية تطوير وتعزيز التعاون بكافة جوانبه بين الدول الأطراف وصيانة سيادتها وأمنها وحرمة حدودها ، وقيامها بوضع سياساتها السلمية المنحى بطريقة مشتركة ؛ والتي ظلت تلعب دورا بارزا في حفظ السلم وتوطيده في أوروبا والعالم أجمع .

وأعلنت الدول الممثلة في الاجتماع انها تؤيد قيام تعاون دولي شامل ومتكافئ ومتبادل النفع . فهي لم تكن في يوم من الأيام من أنصار تقسيم أوروبا والعالم الى كتل عسكرية متعارضة . وهي الآن أيضا تؤيد حل تحالفها وحل كتلة شمال الأطلسي في نفس الوقت وكخطوة أولى حل المنظمتين العسكريتين التابعتين لهما .

بيد أنه طالما ظلت كتلة منظمة حلف شمال الأطلسي العسكرية قائمة وطالما بقي هناك تهديد يتعرض له السلم في أوروبا والعالم ، فإن الدول الاشتراكية ستعزز تحالفها الدفاعي مصعدة في نفس الوقت الجهود التي تبذلها من أجل تحقيق نزع السلاح والسلم وحل التكتلات العسكرية . ان ما توصلت اليه هذه الدول بالاجماع من قرار بتمديد مدة نفاذ المعاهدة قد أملت ضرورة ضمان الأمن المؤكد لدول التحالف وتعاونها الوثيق في المجال الدولي . ونظرا لشدة خطر الحرب فإن الدول الأطراف في معاهدة وارسو ، ستواصل اتخاذ التدابير اللازمة بغية المحافظة على قدراتها الدفاعية الجماعية على المستوى المطلوب . وتؤكد الدول الأطراف في معاهدة وارسو انها لا تسعى لتحقيق تفوق عسكري ولكنها لن تسمح بحدوث تفوق عسكري عليها . انها تعمل من أجل ضمان توازن القوى على أدنى مستوى ممكن .

ولقد أكد المشاركون في هذا الاجتماع الذي انعقد قرب موعد الذكرى السنوية الأربعين لنهاية الحرب العالمية الثانية - التي هي أكثر الحروب في تاريخ البشرية دمارا وسفكا للدماء - الأهمية الكبيرة لا انتصار الشعوب المحبة للسلم على الفاشية . لقد كان ثمن النصر غاليا . فالشعب السوفياتي الذي أسهم بدور حاسم في هزيمة الفاشية ، والكثير من شعوب البلدان الأخرى فقدوا عشرات الملايين من الشهداء . ان ذكرى الشهداء والواجب نحو الجيل الحالي والأجيال القادمة يتطلبان عدم نسيان دروس الحرب .

وفي الموقف الدولي الراهن يلزم الان أكثر من أى وقت مضى توحيد جهود كل الشعوب والدول وكل القوى المحبة للسلم ، بصرف النظر عن اتجاهاتها السياسية ، من أجل وقف انزلاق العالم نحو كارثة نووية .

ان الأحزاب الشيوعية والعمالية والبرلمانات والحكومات في الدول الأطراف في المعاهدة ستواصل الكفاح من أجل ابعاد شبح الحرب النووية عن العالم ، ووقف سباق التسلح ولا سيما التسلح النووي على الأرض والحيلولة دون نشوء سباق من هذا النوع في الفضاء الخارجي ، والمضي نحو نزع السلاح واستئناف عملية الانفراج والتعاون في الميدان الدولي . وتحقيقا لهذه الغاية ، فإن البلدان الاشتراكية الممثلة في هذا الاجتماع مستعدة للدخول مع الدول الأخرى في حوار سلمي تسوده النية الحسنة والثقة ، كما أنهم مستعدون للشروع في اتخاذ اجراءات دولية مشتركة من أجل ضمان السلم والأمن العالميين . وساد الاجتماع جو من الصداقة والتفاهم التام ؛ كما تأكدت فيه وحدة آراء الأطراف المشاركة بشأن المسائل السياسية الرئيسية الأوروبية والعالمية .

وتم الاتفاق على عقد اجتماع اللجنة السياسية الاستشارية للدول الأطراف في معاهدة وارسو في صوفيا في خريف هذا العام كما كان محدد من قبل .